المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 23-04-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12365
المسلسل : 14

يرأس وفد المملكة لمؤتمر الاستثمار بصنعاء

الأمير تركي بن محمد يبحث مع صالح الفرص والمجالات الاستثمارية في اليمن

لقطة جماعية للمشاركين

حديث بين الأمير تركي ومستشار الرئيس اليمني

(تصوير : أبو بكر ناجي)

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 23-04-2007 العـــدد : 12365
الصفحـات : 2 المسلسل : 14

استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة شركة اسمنت الشرقية بالمملكة الذي يزور اليمن يرافقه وفد من رجال الأعمال والمستثمرين السعوديين للمشاركة في مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن .

وبحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الأخوية المتميزة بين اليمن والمملكة والفرص والمجالات الاستثمارية في اليمن وفي ضوء ما يقدمه مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن فضلا عن بحث نشاطات الشركة والمجالات الاستثمارية التي تعمل فيها ومنها مشاركتها في مصنع أسمنت حضرموت.

وأكد الرئيس صالح خلال اللقاء العلاقات الأخوية المتميزة بين اليمن والمملكة والفرص والمجالات الاستثمارية في اليمن وفي ضوء ما يقدمه مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن فضلا عن بحث نشاطات الشركة والمجالات الاستثمارية التي تعمل فيها ومنها مشاركتها في مصنع أسمنت حضرموت.

وأكد الرئيس صالح خلال اللقاء العلاقات الأخوية المتميزة بين اليمن والمملكة والفرص والمجالات الاستثمارية السعودية في اليمن منوها بأنها سوف تحظى بكل الدعم والرعاية، مشيرا إلى ما يمثله تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين والشعبين الشقيقين من أهمية وما يعكسه من نتائج إيجابية على صعيد تعزيز وتطوير العلاقات وعلى مختلف الأصعدة.

وعبر صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز عن سعادته بزيارة اليمن وما شاهده فيها من تطور على مختلف الاصعدة وما لمسه من توجهات صادقة في الدفع بعملية الاستثمار في اليمن نحو آفاق واسعة. واكد سموه رغبة الشركة في توسيع استثماراتها باليمن لما فيه خير ومصلحة الشعبين اليمني والسعودي .

وكان الرئيس صالح قد اكد خلال افتتاحه مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في صنعاء أمس ترحيب بلاده بالاستثمارات الخليجية، مشيرا إلى أن الاستثمارات ستكون مفتوحة لرؤوس الأموال الخليجية في مجالات النفط والمعادن والأسمنت والزراعة والثروة السمكية والاتصالات والطرقات والسياحة والصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وفي مجالات الصحة العامة وبناء المدن السكنية لذوي الدخل المحدود والمتوسط. والاستثمار التجاري والسياحي فضلا عن الاستثمارات في مجال الطاقة الكهربائية بالغاز والطاقة النووية وتحلية مياه البحر . مشيرا إلى أن الدولة ستشتري من المستثمرين الطاقة عبر مؤسسة الكهرباء والمياه، وان القيادة السياسية والدولة والحكومة ستظل تشجع كل الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية وتوليها كل الرعاية والاهتمام وتمنحها كافة التسهيلات وفقا لقانون الاستثمار الذي يوفر كل التسهيلات والضمانات والرعاية للمستثمرين .

وأضاف : نحن على استعداد لمراجعة القوانين المرتبطة بالاستثمار ومنها قوانين البنوك. والجمارك والضرائب وغيرها في ضوء ملاحظات المستثمرين لإزالة أي معوقات للاستثمار . واكد الرئيس صالح حرص بلاده على إيجاد شراكة حقيقية مع الأشقاء والأصدقاء تقوم على تحقيق المصالح المشتركة، مبينا إنه سيتم التركيز في المرحلة المقبلة على تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين وإزالة المعوقات أمامهم وتبسيط الاجراءات عبر نافذة واحدة وهي الهيئة العامة للاستثمار . وأوضح إن الاستثمارات ستتم عبر قناة واحدة. مشيرا إلى أن الهيئة العامة للأراضي ستكون ضمن الهيئة العامة للاستثمار التي سيكون لديها كل الصلاحيات من أجل تذليل الصعاب أمام المستثمرين وتقديم الأراضي الاستثمارية بأسعار تشجيعية . وقال الرئيس إن ملف الاستثمار سيحظى برعاية واهتمام كبيرين من قبل القيادة السياسية والحكومة ممثلة في رئيس مجلس الوزراء، الذي هو أيضا رئيس لمجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار. وأضاف : عندما نتحدث عن نافذة واحدة لها كافة الصلاحيات ينبغي على الجميع أن يدرك أنه لا يمكن لأي مؤسسة أو وزارة أن تتدخل في هذا الأمر . ودعا صالح رجال الأعمال والمستثمرين المشاركين في المؤتمر إلى إجراء حوار شفاف مع الوزراء المعنيين . وكان صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد رئيس مجلس إدارة اسمنت المنطقة الشرقية قد وصل الى صنعاء أمس الاول يرافقه وفد يضم عدداً من رجال المال والأعمال والمستثمرين السعوديين لرئاسة وفد المملكة في مؤتمر

أبو بكر ناجي - صنعاء

استكشاف الفرص الاستثمارية في الجمهورية اليمنية تحت شعار «نحو مصالح مشتركة دائمة» الذي بدأ أعماله أمس بمشاركة 650 شركة عربية وممثلين من عدد من الحكومات والمؤسسات المالية والنقدية وصناديق التنمية العربية والخليجية . وأكد سمو الأمير تركي ثقته في نجاح المؤتمر الذي تنظمه الحكومة اليمنية برعاية الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في اطار خطة التأهيل للاقتصاد اليمني ليواكب اقتصاديات دول مجلس التعاون . واكد سموه في تصريح لـ «اليوم» بصنعاء إن أهمية انعقاد المؤتمر تكمن في كونه يهدف إلى جذب وتشجيع رؤوس الأموال للاستثمار في اليمن والاستفادة من الفرص الاستثمارية المغرية التي سيتم عرضها خلال المؤتمر .

وأضاف إن وجود رؤوس الأموال العربية يعد شيئا مهما لكل بلد يحتاج إلى استثمارات وأعتقد أن اليمن سيكون له مستقبل في هذا المجال . واكد سموه إن تواجد المستثمرين السعوديين في هذا المؤتمر يهدف إلى دعم جهود اليمن الشقيق في النهوض الاقتصادي وتنشيط عجلة الاستثمار في اليمن وفقا لمقررات مجلس التعاون الخليجي بشأن تأهيل الاقتصاد اليمني واندماجه في اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي، مشيرا إلى أن هذا الاندماج سيكون له الأثر الكبير والجيد على اليمن والخليج بصورة عامة . وقال : هذا المؤتمر سيكون ناجحا إن شاء الله لأن التنظيم كان جيدا وسيعمل بلا شك على جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال الخليجية والسعودية على نحو خاص . ولفت إلى أن المؤتمر بما ميزه من حضور خليجي كبير سيشكل دفعة باتجاه تعزيز العلاقات اليمنية الخليجية، مشيراً إلى أن العلاقات اليمنية السعودية قبل هذا المؤتمر كانت كبيرة ولها عمق تاريخي وشهدت تقدما كبيراً برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية . وقال إن تدفق المستثمرين السعوديين لبناء مشاريع استثمارية في اليمن سيعمل على تطوير وتمتين العلاقات الاقتصادية بين اليمن والمملكة وان المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين . وأكد سموه إن وصول رجال الأعمال السعوديين للمشاركة في المؤتمر سيكون له فوائد كبيرة ستظهر في القريب العاجل على أرض الواقع. وأكد سموه إنه أجرى مشاورات مع المسؤولين اليمنيين ورجال الأعمال حول التعاون الاستثماري وإمكانية انشاء مشاريع استثمارية كبيرة، مشيرا إلى أن تعاونا سيظهر في القريب العاجل بعد أن تتم دراسة الفرص الاستثمارية المطروحة كون القرار الاستثماري لا يتخذ بسهولة ويتوجب في مثل هذه الحالة دراسته والبحث عن الفرص الاستثمارية الجيدة. وكان في استقبال سمو الأمير تركي والوفد المرافق له رئيس الهيئة العامة للاستثمار صلاح محمد سعيد العطار ووكيل محافظ البنك المركزي محمود قائد محمد ومدير مكتب وزير المالية إبراهيم النهاري والسفير السعودي بصنعاء علي محمد الحمدان. من جانبه اكد مدير عام الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية رئيس الجانب اليمني في اللجنة التحضيرية اليمنية - الخليجية المشتركة الدكتور محمد الميتحي إن أحد أبرز ملامح المؤتمر هو عقده من أجل القطاع الخاص اليمني الخليجي والعربي والاجنبي مضيفاً إن البيانات والمعلومات الاولية تؤكد ان 80 بالمائة من الشركات المشاركة في هذا المؤتمر تأتي من شركائنا في الخليج وبالتالي فان مبدأ الشراكة بين القطاع الخاص اليمني والخليجي يكاد يكون اليوم أحد معالم النجاح. وتطرح الحكومة اليمنية خلال المؤتمر 100 فرصة استثمارية بتكلفة 8 مليارات دولار في قطاعات الطاقة فضلا عن قطاعي الثروة السمكية والزراعة .

ويناقش المشاركون في المؤتمر على مدى يومين عددا من أوراق العمل منها استثمار دول مجلس التعاون في الجمهورية اليمنية الواقع والطموح ومقومات واتجاهات تطوير البيئة الاستثمارية في اليمن والحوافز التمويلية والتجارية ذات العلاقة بالقطاعات المختلفة في اليمن إلى جانب فرص الاستثمار المتاحة في اليمن واستعراض الإصلاحات الاقتصادية ونماذج من تجارب المشاريع المشتركة بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي.